بَرَزْتَ قمراً وماسَتْ خُوطَ بانٍ ۞ وفاحَتْ عنبراً ورنَتْ غزالا ۞
وَمِنه للناظم من قصيدة التهنية او امل ايبا تهاللهم ۞
وماء لكرم اما ان يخابها ۞ سحاب لمستمين وله المستعين ۞
وذو بعد الحسنى عمّن جنا ۞ مثيب لمن اثنا مجيب لمن نصر ۞
دع الغيث ان اعطى دع الليث ان سطا ۞ دع الروض ان يفخ دع البدر ان يسن ۞
ولنا ايضا رحمه الله تعالى
غزالاً ما توشح طاب بان ۞ مهاجرة وله عرب الضلالة ۞
تبسّم لؤلؤاً واهتز غصناً ۞ ولعهم شادنا وبدا هلاله ۞
ومن امثلة الثاني قول ابي الوليد بن زيدون رحمه الله
بِنْ وكن ما تبغ نشت لم يضع ۞ سرّا اذا اطاعت ان هز ولم يضع ۞
تِهْ احتمل واستطل اصبر وعز اهن ۞ ودل اقبل وقل اسمع ومر اطع ۞
جمع البيت على ست جمل كل جملة امر وجوابه كبيت الناظم ومنه للناظم
رع الخصم يوم منصوب ردب ۞ ونجزم انتلو بها من عينه خبرا ۞
مال فضا ونار رشد وماح مسكلا ۞ وماء دن ارخى وجلا ادح بدرا ۞
ومن امثلة الجمل القصيرة قول الشاعر ۞
يا من لو قد ان كون صبا تسم ۞ كصبات عبد لله انصفا واسمع ۞
اصرف وعد وجُد واصبر واحتمل ۞ واحمل ودار ودار وكاف وابذل واشجع ۞
ما في البيت بعشر جمل متساوية ومن بلغ بها المتنبي الى اربع عشرة جملة لكن يخرج
حروفها عطفا شغلت وخرجت عن مسلك البلاغة وهي ۞
اقل انل اقطع احمل علّ سل اعد ۞ زد هش بش تفضل ادن سر صل ۞
وللناظم ثلاثة ابيات الاول والثاني من نصف الجمل ومن بلغ بها الى ستة عشر جملة
بسهولة لفظ وبيان معنى والثاني شاهد على طول الجمل والثالث على توسطها وهي قوله

أمن

۞ أمن اهض اول اوف اسمح زد اعل انل ۞ قل ابعد الحم اجر انعم مرانه دم ۞
۞ ما الدهر يقبل ان تقبل وبعرض اس ۞ تعرض وعن الذي فرحتا لم يرم ۞
۞ ان قلت يسمع وان تامر يطع وحتى ۞ معلقة يستحو وان له حضتا يحتم ۞
الى ايلاح في البيت الاول والثاني مع البيت الذي قبله بقوله وهو له
فلا راجع الى قوله تبكي ضاء وقوله صحابه هم راجع الى قوله والسيما بستهم
وقوله كتب بله يبرو بعنه بله فلم راجع الى قوله بخط كالنور الحمد لما ذكر
ان ضاءه تبكي في ما واتى سيوبه تبرح تبسمل ۞ وتعظ به انه عنان خطا عملة
جعل يتعجب من دمع له تجريه العيون ۞ ويقول ضحك بحيث من كيف يكون ۞ وهل يكن
كتب من غير تحكيمه او خط بلا قلم في صحبه ۞ ثم اخذ ينبه على انه قد اسعار به
يمنعه من الزمان ۞ ومن لاذ به يشفع له في حصول الاماني ۞ ومن سأله وهب له
الجزيل ۞ ومن عاد الى مآبه عاد اليه بكل جميل ۞ ومن استزاده من كرمه زاده من نعمه ۞
ومن دام على خدمته ادام له فيض نعمته ۞ فقال
لم يخش من لاذ ينشي الغر من صولته ۞ هو المنيع المبيح الامن للحرم
اللغة الغر بكسر الغاف نظير الهجان في الشجاعة قوله صولته الصولة الاستطالة
يقال صال عليه صوله وصولة اذا استطال عليه قوله المنيع هو الذي لا يقدر
عليه لمنعته في قومه يقال منه منع الشيء فهو منيع كظرف فهو ظريف قوله المبيح
هو اسم فاعل من اباح الشيء يبيحه اذا لم يمنعه قوله الامن جمع امن قوله الحرم هو
اسم جنس الواحد حرمة وهو كل ما لا ينبغي يشبه الشيء في الخلقة وكيفية الحرم اي نيسى
الاعراب لم يخش من لاذ جملة في موضع الحال من الضمير المفعول في جاوره اي جاوره
في حال كونه غير خائف من ضر وهي حال لازمة والامن مفعول باسم الفاعل الذي
هو المبيح والحرم يتعلق به الاستشهاد فيه استشهادان احدهما مراعاة النظير
الثاني تناسب الاطراف والثاني في قوله المنيع والمبيح الا ترا انه ذكر اولا امرين